

## النهاية في غريب الأثر

- { فرط } ( ه ) فيه [ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ] أي مُتَقَدِّدٌ كُمْ إِلَيْهِ . يقال : فَرَطَ يَفْرِطُ فَهُوَ فَارِطٌ وَفَرَطٌ إِذَا تَقَدَّسَ وَسَبَقَ الْقَوْمَ لِيَرْتَادَ لَهُمُ الْمَاءُ وَيُهِيجَ لَهُمُ الدِّلاءُ وَالْأَرَشِيَّةُ .
- ( ه ) ومنه الدعاء للطفِّ الميِّتِ [ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا ] أي أَجْرًا يَتَقَدَّدُ مِنَّا . يقال : افْتَرَطَ فُلَانٌ ابْنًا لَهُ صَغِيرًا إِذَا مَاتَ قَبْلَهُ .
- وحديث الدعاء أيضا [ عَلَى مَا فَرَطَ مِنِّْي ] أي سَبَقَ وَتَقَدَّمَ .
- [ ه ] ومنه الحديث [ أَنَا وَالزَّبَّيُّونُ فُرَّاطُ الْقَاصِرِينَ ] ( في الهروي واللسان ) فُرَّاطٌ لِقَاصِرِينَ ] وقد أشار صاحب الدر النثير في مادة ( قصف ) إلى روايتين ( فُرَّاطٌ : جَمْعُ فَارِطٍ : أي مُتَقَدِّدٌ مَوْنٌ إِلَى الشِّفَاعَةِ . وقيل : إِلَى الْحَوْضِ . والقاصِفون : الْمُزْدَحِمُونَ .
- ومنه حديث ابن عباس [ قَالَ لِعَائِشَةَ : تَقْدَمِينَ عَلَى فَرَطٍ صِدْقٍ ] يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وأضافَهُمَا إِلَى صِدْقٍ وَصَفًا لَهُمَا وَمَدْحًا .
- [ ه ] وفي حديث أم سلمة [ قَالَتْ لِعَائِشَةَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَهَاكَ عَنِ الْفُرْطَةِ فِي الدِّينِ ] يعني السَّبْقَ وَالتَّسَقُّدَ وَمُجَاوَزَةَ الْحَدِّ . الْفُرْطَةُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ لِلخُرُوجِ وَالتَّسَقُّدِ وَمُ بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ .
- وفيه [ أَنَّهُ قَالَ - وَهُوَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ - : مَنْ يَسْبِقْنَا إِلَى الْإِثَابَةِ فَيَمْدُرُّ حَوْضَهَا وَيُفْرِطُ فِيهِ فَيَمْلُؤُهُ حَتَّى نَأْتِيَهُ ] أي يُكْثِرُ مِنْ صَبِّ الْمَاءِ فِيهِ . يُقَالُ : أَفْرِطَ مَزَادَتَهُ إِذَا مَلَأَهَا مِنْ أَفْرِطٍ فِي الْأَمْرِ إِذَا جَاوَزَ فِيهِ الْحَدَّ .
- ( س ) ومنه حديث سُراقَةَ [ الَّذِي يُفْرِطُ فِي حَوْضِهِ ] أي يَمْلُؤُهُ .
- ومنه قصيد كعب : .
- تَذَنُّفِي ( الرواية في شرح ديوانه ص 7 : [ تَجَلَّوْا ] ) الرِّيَّاحُ الْقَذَى عَنَّهُ وَأَفْرِطَهُ .
- أي مَلَأَهُ . وَقِيلَ : أَفْرِطَهُ هَا هُنَا بِمَعْنَى تَرَكَّهُ .
- ومنه حديث سَطِيحٍ : .
- إِنَّ يُمْسَ مُلْكُ بَنِي سَاسَانَ أَفْرِطَاهُمْ .
- أي تَرَكَّهُمْ وَزَالَ عَنَّهُمْ .
- ومنه حديث علي [ لَا يُرَى الْجَاهِلُ إِلَّا مُفْرِطًا أَوْ مُفَرِّطًا ] هُوَ بِالتَّخْفِيفِ :

الْمُسْرِفِ فِي الْعَمَلِ وبالتشديد : الْمُقَمَّر فيه .

( س ) ومنه الحديث [ إنه نام عن العشاء حتى تَفَرَّطَتْ ] أي فات وقتها قبل أدائها .

( هـ ) ومنه حديث توبة كعب [ حتى أسرّعوا وتَفَارَطَ الغَزْوُ ] وفي رواية [ تَفَرَّطَ الغَزْوُ ] ( وهي رواية الهروي ) أي فات وقته وتقدم .

( س ) وفي حديث ضباعة [ كان الناسُ إنما يَذْهَبُونَ فَرَطَ الْيَوْمِ فَيَذْبَعُونَ كما تَذْبَعُ الْإِبِلُ ] أي بَعْدَ يَوْمَيْنِ . يقال : آتَيْكَ فَرَطَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ : أي بَعْدَهُمَا وَلَقِيْتُهُ الْفَرَطَ بعد الْفَرَطِ أي الْحَيْنَ بَعْدَ الْحَيْنِ